

## كتاب الصلاة من بلوغ المرام لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 37

محمد بن صالح العثيمين

لا هذا نحن نحكي كلام الفقهاء اما عمليا فلا يمكن ان يستقيم الان لأن كل انسان بيقول لو يتسموه بريال واحد قال والله انا ما التكريم  
العالي للمرة الثانية عطني وجهي - 00:00:16

لا هو وهذه انا دائما اكررها الحقيقة لكم ليس كل ما جاز نظريا يجوز تطبيقه عمليا وهذه سياسة عمر اليس يجوز ان يبيع الرجل ام ولده في الاول ثم لما رأى عمر ان الناس تتهاونوا في هذا وفرقوا بين بين الام وولدها منعه - 00:00:42  
يعني منع تطبيقه كذلك ايضا مسألة الطلاق الثلاث الانسان اذا طلق زوجته ثلاثا ان يراجعها فمنع من المراجعة نعم يحيى من كتب ايش نعم انا لا اقر بالمصالحة ولا اجعلها دليل مستقل - 00:01:10

لان اصل اصل الشريعة كلها مصالح تأتي بالمصالح بتكتميلها او تأسيسها والمصالح التي يقال انها مصالح مرسلة ان شهد لها الشرع بالصحة فهي من من الشر وان شهد لها بالبطلان - 00:01:41

الم تعلم ان بعض العلماء الان يقولون ان تجويز ربا البنوك من المصالح المرسلة كيف قالوا البنك يستفيد زيادة المال والآخر يستفيد انه يحرث يؤسس مصانع يؤسس تجارة بهذه مصالح مرسلة - 00:02:05

وابلغ تعليم الربا هو الظلم ان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وهذا مهم ظلم هذا فيه مصلحة للمرابي والمربى وللشعب ايضا فهمت كله على اساس ايجاد دليل - 00:02:34

لم يثبت فانا اقول لا ليس هناك دليل يسمى المصالح المرسلة بل ما شهد له الشرف لانه مصلحة اخذ منه وما له نعم ها ايش نعم ماشي نعم وما تقرب آآ لغيره ما يخلق وما كان وسيلة. نعم. هل مثل هذا في المسحبات - 00:02:52

و المسحبة علشان ايه اي معاوية للمسحبة والاصابة طيب ابدا ما ينسى هذا يجعله يضبط اكثر ويحضر قلبه اكثر لانه يعد العشرة والعشرات والمنات السبحة الان حنا شاهدنا في الذين يسبحون بها - 00:03:28

يسبح وعيونه تروح يمين ويسار يعتمد على ها الخرسنة ولا يحظر قلبه لو كان الانسان كثير من الصيام وجعل يصلی ووضع على يمينه او يساره نوى او خرز او حصى - 00:03:58

كلما انتهى من ركعة رمى بواحدة يجوز او لا يجوز يجوز مع انه لو لا انه يريد ان يذكر نفسه لكان هذا عبثا مكروها والامثل على ذلك كثيرة سليم ما نقول ما هي بجائزة يا رجال - 00:04:19

هناك هناك مرحلة بين الجواز وبين الاستحباب يقول العبد بالاصابع اولى وذكرنا لهذا الثالثة اسباب لعلكم تذكرونوه طيب يرجع الى آآ جميل سليم واجبات الحج واجب واعتمد على على الاقدم يا شيخ؟ لا - 00:04:40

يعني تركه قصدا وواصل بالفدية. نعم مقاييس ما في مشكلة حتى اني انا في نفسي آآ شك هل يبرأ او لا يبرأ بهذه الفدية لانه شرع نفسه ما لم يشرعه الله - 00:05:11

والله تعالى لم يجعله مخيرا بين ان يقوم بالواجب وان يفديه ما فهمتش؟ نعم. طيب نعم احسن الله اليك بالنسبة لهذا الخطوط التي لازم يعني الا يغير هذا بالمساجد الكبيرة التي جد بها استقامة الصدور بغير بغير هذه - 00:05:28

الخطوط لان اغلب المساجد بسيطة يكون جماعة المسجد على عشرين خمسة وعشرين ويمكن يعني استقامتها استقامة الصف في الصلاة ثم هذه الخطوط يعني تفوقت شيء اخر مساج الصغير ايش صيد ايش - 00:05:49

الترابط ها تناظر كيف ما هذا هذا الذي نفقد اذا كان لا يتراسل مائدة الرسم حتى في الخضوع نجده بنظري الى اللي جنبه يقول

مستعد تقدم ولا تأخر اما مسألة صغيرة هذا غير وارد - 00:06:10  
غير وارد لانهم اثناء تجدهم مختلفين نعم فهل يجب عليه الخروج ليش ما لا يا اخي اذا اذا تركها مرة نعم ايش ربما ايش لا لا اذا قرب الثوب ما - 00:06:41

هنا تانوغاز يطير فوق نعم يلا يا محمود النبي صلى الله عليه وسلم هذا ربما يقول قائل لكن وش المظلة ما هي المظلة؟ حنا اذا اذا وضعنا هذا الجدار صار في فوائد - 00:07:19

اولا ان النساء يحتجبن عن الرجال والرجال ليسوا على الطهارة التي كان عليها الصحابة ثانيا ان النساء يأخذن حوريتهم فان المرأة اذا كانت في مكان مصوم تاخد حريتها اكثر مما لو كان الناس يشاهدونه - 00:07:48

فالمسألة الحال تغيرت لكن هذى اللي يعني يقولون هذا بدعة اقرب من الذي يقول بدعة من اين النساء التي يتلفعن بمروظهم ما يعرفن احد من الغد اين هم ادم يذكر الله مطلقا او بعد - 00:08:10

الذى ارى ان ان يذكره مطلقا بعض الناس يقول اقىد مثل الف او الفين علشان افرح واقول اني ذكرت الله هذا العدد لكن نقول هنا من يحصي عليك العدد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد - 00:08:46

وكل لسانك دائما رطبا من ذكر الله احسن وما احسن ان يكون الانسان دائما يقول سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم لانه يكفيكم تم اخذنا اسئلة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:09:10

هل اليساق طاهر او نجس من اين يؤخذ من هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال كفارة واهداف ولو كان نجسة نعم لامر بتطهيره طيب هل هذا يدل على ان الانسان اذا اراد ان يدفن البصاق - 00:09:34

فله فعله كما قاله بعض العلماء نعم لا يجوز وجه ذلك انه لا يجوز للانسان ان يفعل المحرم لا يدرى وجه ذلك تعرف انه لا يجوز للانسان يفعل المحرم ان يكفره - 00:10:04

نعم وجه ذلك انه اذا ثبت انها خطيئة انه لا يجوز للانسان ان يفعل خطاياكم ليكفره طيب هل هناك يمكن ان نقيس هذه المسألة عليه ويقوم به الاقتناع التام يلا يا جماعة - 00:10:26

ها الواجبات لا غيرها هذا من جامعة رمضان نعم كان يريد ان يجامع في نهار رمضان ونيته ان يكفر فانه لا احد من العلماء يقول انه يجوز ان يجامع ويقول - 00:10:50

وكذلك من واجبات الحج فيها شيء شبه من هذا ان يقول القائل انا اترك الواجب وافتى قل هذا لا يجوز لكن اذا وقع الشيء ففداوهه كذا هل يدل هذا الحديث على ان على ان مسجد النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:11:11

مفروش التراب نعم يقوله كفارتها دفنه ثماني درس جديد ان شاء الله قال وعنده رضي الله عنه يعني عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:11:34

لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد لا تقوم الساعة يعني ساعة البعث والساعة تقوم اذا انهى الله تبارك وتعالى هذا العالم نفح في الصور فسائل الناس ثم نفح فيه اخرى فإذا هم قيام ينظرون - 00:11:57

فالساعة لا تقوم حتى يصل الامر الى هذا حتى يتباهى الناس بالمساجد يتباهون ان يتفاخرون ايه مسجده وهذا يقول مسجدنا ابها لان في اه لان تشيدا فاخرا كان فيه الرسوم - 00:12:19

لان لان فيه الجص مثلا وما اشبه ذلك انتبهوا ومن ذلك ان يتباهوا بفراش المسجد ايضا يقول مسجدنا قد فرش بالزل الفاخر الغالي وما اشبه هذا ما اذن اخبرنا النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم عن امر - 00:12:48

يكون قبل قيام الساعة فهل هذا يعني انه من اشراط الساعة قد يوحى هذا بأنه من نشاط الساعة ولكنه ليس بصرية ولهذا لا يمكن ان نقول ان الناس منذ صاروا يتباهون في المساجد - 00:13:12

فهو دليل على قرب الساعة وانه من اشراطها وهذا يقع كثيرا اي مثل هذا التعبير فقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة

حتى تعود يعني بلاد العرب خروجا وانهارا - 00:13:33

هل معنى ذلك انه على من من اشرف الساعة لكنها لا تقوم الساعة حتى يكون هذا يستفاد من هذا الحديث اثبات قيام الساعة وهو امر ثابت بالقرآن والسنّة والاجماع وهو من اركان الايمان - 00:13:52

بقوله ايش لا تقوم الساعة فمن انكر قيام الساعة فقد كفر لأن الله سبحانه وتعالى اثبته في القرآن والنبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم اثبته في السنّة والمسلمون اجمعوا عليه - 00:14:16

وكل انسان ينكر خبرا اخبر الله به ورسوله من غير تأويل فانه كافر لأن هذا هو التكذيب اما التأويل فينظر اذا كان النصر يحتمل التأويل فهو شبهة تمنع للدجع واذا كان لا يحتمل - 00:14:34

فان تأويله لا يسمى تأويلا ولكنهم يسمى تحريفا ولا لا يفيد صاحبه من فوائد هذا الحديث اثبات اية من ايات الرسول صلى الله عليه وسلم لقوله لا تقوم الساعة حتى يتبااهي - 00:14:56

وهل وهل حصل هذا نعم حصل هذا تبااهي الناس في المساجد من من قديم الزمان ولا يزالون يزدادون في اتباعهم ومن قائد هذه الآيات هذا الحديث الاشارة الى ان الافضل - 00:15:16

الا تكون المباهة في المساجد وجهه ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم ذكر هذا الحديث على سبيل الذنب وضعف الايمان في النقوس ومن فوائد هذا الحديث الرد على من انكر على من بنى المساجد على وجه متواضع - 00:15:35

وقالوا سبحان الله تبني بيتك على وجه مزخرف ومشيد وبيت الله اولى ويقول الآخر كيف تبني الكائنات على وجه فخم وجه شيء هسا ومساكن المسلمين لا يفعل بها نقول لأن المسلمين - 00:15:59

لا يهم لا تهمهم المظاهر وانما الذي يهمه هو المعاني التي بنيت من اجلها المساجد وهي اقامة الصلاة وقراءة القرآن والذكر وما اشبه ذلك ثم قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:16:24

قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم ما امرت بتشييد المساجد فجوى ابو داود وصححه ابن حبان ما امرت اي ما امرني الله ان اشييد المساجد - 00:16:44

وتشييد ان طيها بالشين والشيد هو الجص وقول المساجد جنب مسجد والمراد ما بني للصلاحة فيه قوله عليه الصلاة والسلام ما امرت يستفاد منه فوائد اولا ان النبي صلى الله عليه وسلم يؤمر وينهى - 00:17:04

فهو اذا اب من عباد الله عز وجل لأن الله تعالى يأمره وينهيه منها ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم لا يأتي بالشريعة من عند نفسه بل هو ينتظر امر الله عز وجل - 00:17:28

اذا امره الله فعل واذا لم يأمره امسك ومن فوائد هذا الحديث الاشارة الى عدم تشييد المساجد لانها لانها لو كان فشيلها خيرا تعيش فامر بها النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:17:51

لانه ما من خير الا امر به صلى الله عليه وسلم ودل الناس عليه اما من من نفسه ابتداء او من الله عز وجل ومن فوائد هذا الحديث ان الاولى ان تكون المساجد - 00:18:16

متواضع يعني متواضعا فيها في بنائها وان زخرفتها الى ما مقصود الشارع لقوله ما امرت لتشييد المساجد هذا اذا كان التشييد لا يلزم منه المحظور اما اذا كان فيه محظوظ - 00:18:32

فانه ينهى عنه ولا يقتصر على القول باننا ما امرنا بذلك فمن هذا ما ينشر في قبل المسجد في بعض المساجد ينشر الله والى جانبه محمد والذى ينظر اليها اليهما - 00:18:55

يعتقد انهم انهم ايش انه ما سوى وان الرسول صلى الله عليه وعلى الله وسلم ند لله تعالى لأن الحرف واحد ولفظ الجلالة عن اليمين ولفظ محمد على الاسلام وهذا لا شك انه دخيل على الاسلام - 00:19:17

فالمسلمون لم يكونوا يكتبون في القبلة شيئا بل يكرهون ذلك كما نص عليه الامام احمد رحمه الله فكيف اذا كتبت مثل هذه العبارة وارى ان من رأى احد المساجد في هذه الكتابة ان نبلغ المسؤولين - 00:19:42

لوزارة الشؤون الاسلامية حتى تبرأ ذمتهم في هذا الحديث ان ابن عباس رضي الله عنهمما قال لتزخرفتها كما زخرفتها اليهود والنصارى وهذا هو الذي حصل انها زخرفت احيانا يدخل الانسان المسجد ويقول ما هذا - 00:20:00  
اهذا قصر الملك ام حجر تاجر حتى انه في بعض الاحيان تجد الفراشلينا كأنه فرش وهذا من الترف الزائد الذي لا ينبغي ان اعتاده المسلمين نسأل - 00:20:28